ينفذه المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة:

مشروع لتمكين ذوي الإعاقة في شبوة من الحصول على حقوقهم في التعليم

تحت شعار خطوة إلى الأمام نحو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى الحق في التعليم بمحافظة شبوة، وقع المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة مع برنامج الصندوق الكندي للمبادرات المحلية على دعم المشروع المقدم من المنتدى حول تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة شبوة من الوصول إلى الحق في التعليم، حيث قام برنامج الصندوق الكندي بالمساهمة في دعم المشروع بنسبة٧٠ ٪ من قيمة المشروع الذي ينفذه المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالشراكة مع جمعية رعاية وتأهيل المعاقين في محافظة شبوة وبالتعاون مع عدد من الجهات ذات العلاقة .

استطلاع/ مطهرهزبر

أهداف المشروع

وأوضح الاخ/ حسن حسن اسماعيل رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة ان المنتدى تبنى تنفيذ هذا المشروع الهام الذي سيسهم في تخفيف المعاناة عن شريحة هامة هي شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة شبوة هذه المحافظة التي يقل فيها وجود المراكز الحكومية وغير الحكومية المختصة بتقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، حيث يوجد على مستوى المحافظة عدد محدود جدا من الجمعيات لا يتجاوز٣ جمعيات من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحتاج هذه الجمعيات إلى الخبرات الجيدة التي تمكنها من القيام بدورها على الوجه المطلوب.

وأشار الأخ/ حسن اسماعيل إلى ان المشروع سيعمل على تحقيق عدد من الأهداف أهمها نشر التوعية في أوساط أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع بأهمية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على الحق في التعليم وتدريب كوادر وخبرات تتولى الإشراف على تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام.

منوها بأن المشروع الذي يتم تنفيذه لمدة ثلاثة أشهر يستهدف ما يزيد عن ٧٠٠ مستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم وممثلي الجهات المعنية وذلك من خلال أنشطة المشروع حيث يوجد للمشروع عدد من الأنشطة الرئيسية تتمثل بتطبيقات تشتمل على نزول ميداني – محاضرات جوائز لمدة يوم واحد تتناول موضوع الحقوق التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة وكيفية التنسيق المشترك من أجل تنفيذ المشروع وتوضيح الأدوار المختلفة التي يمكن أن تسهم بها كل جهة تحقيقا لأهداف المشروع.

وكذا تجهيز فصل دراسي للمكفوفين مزود بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم المكفوفين طريقة برايل، وتنظيم دورة تدريبية للتعليم على طريقة برايل تستهدف المكفوفين وعدد من معلمي مكتب التربية والتعليم في المحافظة ليصبح هذا الفصل بعد تجهيزه بالوسائل والمعدات ورفده بالخبرات العلمية فصلا دراسياً دائما في مقر الجمعية يتردد عليه المكفوفون كل عام ويكون منطلقا لدمجهم في المدارس العامة بعد أن يحصلوا على التدريبات الأساسية.

إلى جانب إقامة دورة تدريبية لتعليم لغة الإشارة تستهدف ذوي الإعاقات السمعية وأولياء أمورهم وممثلي لعدد عشر مديريات من مديريات المحافظة والذين سيقومون بتدريب الصم على قاموس لغة الإشارة على مستوى مديرياتهم بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم والمناطق التعليمية في محافظة شبوة.

وأخيرا إنشاء موقع الكتروني للمنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة يحتوي على المعلومات والقضايا المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ليقوم هذه الموقع بتدوين المعلومات الصادرة عن وحدة الرصد في مقر المنتدى التي ستتولى جمع المعلومات والبيانات المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتعريف بالقوانين والتشريعات الدولية والوطنية الهادفة إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

نشر الوعي المجتمعي

وحول أهمية هذا المشروع قال الأخ/ حسن إسماعيل أن المشروع سيعمل على نشر الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أوساط المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضايا الإعاقة، وتغيير المفاهيم السلبية عن ذوي الإعاقة الناتجة بسبب شيوع وانتشار النموذج الطبي في أوساط المجتمع الذي ينظر إلى المعاق من منطلق العجز، حيث سيعمل المشروع على نشر التوعية وفقاً للنموذج الاجتماعي الذي تتبناه الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهو النموذج الذي يتبنى المنهج الحقوقي في وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مختلف الخدمات، ويتسم هذا المشروع بأنه يتوافر فيه عدد من الخصائص هي:

تستهدف نشاطاته لأول مرة مديريات في محافظة شبوة تخص الأشخاص ذوو الإعاقة.

يشجع المشروع الأشخاص ذوو الإعاقة على إنشاء جمعيات للمعاقين تُعنى بالمطالبة بحقوقهم وخاصة لذوي الإعاقات السمعية والبصرية اللذين لا توجد جمعيات متخصصة بهاتين الإعاقتين على مستوى المحافظة، وسيعمل المشروع على دفع الأشخاص ذوي الإعاقة لممارسة حقوقهم وحرياتهم والمشاركة الكاملة في المجتمع من خلال نشاطات المشروع وأهدافه المتصلة بتوعية المجتمع وكذلك بناء القدرات التأهيلية والتعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة والكوادر العاملة في هذا المجال، فضلاً عن أن جزءاً من المشروع يستهدف شريحة مهمشة في المجتمع هي شريحة المعاقين في محافظة نائية وريفية تقل الخدمات فيها بشكل ملحوظ، كما يحرص المشروع على إشراك النساء ذوات الإعاقة ضمن نشاطاته في ظل الظروف الصعبة ومظاهر الحرمان التي تعانيه المرأة المعاقة نتيجة العادات والتقاليد السائدة من خلال استهداف النساء ذوات الإعاقة على مستوى المحافظة من خلال نشاطات المشروع كون الإناث أكثر حرماناً من الذكور، بالإضافة إلى توعية أولياء أمورهن والمجتمع بحقوقهن، خصوصاً أن العادات والتقاليد لا تزال تقيد المرأة من الاستفادة من الخدمات وسيعمل المشروع على استهداف من ٥ إلى ٨ من النساء ذوات الإعاقة وأولياء أمورهن عن طريق بذل الجهد لإقناع النساء للانخراط ضمن نشاطات المشروع.

المشكلة التي يعالجها المشروع

تحرص المواثيق الدولية والمحلية على الحق في التعليم وجعله في متناول كافة شرائح المجتمع ، بما فيها شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة هذه الشريحة المحرومة والتي هي معرضة للمخاطر والتهميش من قبل المجتمع مع أنها بأمس الحاجة إلى تمكينهم من الوصول إلى مختلف الخدمات والوقوف إلى جانبهم حتى يتمكنوا من الوصول إليها من خلال تذليل الصعاب التي قد تعيق الكثير منهم عن الوصول إليها ، وقد نصت الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المادة٢٤ من الاتفاقية على حق التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من الوصول إليه، وعلى الرغم من أن اليمن قد صدقت على الاتفاقية وترفع شعار (التعليم الحق للجميع) في استراتيجية التعليم الأساسي والثانوي، فإن ذلك الشعار لا يزال على المستوى النظري فقط، أما الجانب العملي فإن الحقوق التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة لا تزال غائبة عنهم، وتزداد الفجوة في المناطق الريفية التي تكثر فيها الحواجز والعوائق المادية والمعنوية التي تحد من وصول ذوي الإعاقة إلى الفرص المختلفة بما في ذلك الوصول إلى حقوقهم في التعليم وهنا نشير إلى مدى حرمان الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى الخدمات التعليمية في محافظة شبوة هذه المحافظة النائية والمفتقرة إلى مختلف الخدمات حيث تزداد معانات المعاقين سوءاً عن غيرهم من أبناء المحافظة وخاصة فيما يتصل بالحقوق التعليمية، إذ لا يزال الكثير محرومون من الوصول إلى الحق في التعليم ويواجهون عوائق مختلفة من أبرزها:

غياب الوعي في أوساط المجتمع المحلي بالحقوق التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وجود العوائق البيئية في الطرقات والمدارس أمام الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون الكراسي المتحركة وعدم تهيئتها بالممرات والتسهيلات الهندسية.

عدم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام.

الاعتماد في توفير الوسائل والاحتياجات الخاصة بالمعاقين على السلطات المركزية بدلا عن السلطات المحلية مما يتعذر على الأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية الاستفادة منها.

عدم وجود كوادر مدربة أو مؤهلة على لغة الإشارة للصم وطريقة برايل للمكفوفين.

انعدام وجود الوسائل التعليمية التي تتناسب مع ذوي الإعاقة كقاموس لغة الإشارة للصم، وكذلك الكتب والمكتبات بطريقة برايل للمكفوفين وأيضاً الكراسي المتحركة للمعاقين حركيا.

عدم قدرة أسر المعاقين على تعليم أبنائهم بسبب الفقر الذي ينتشر بصورة أكثر لدى الأسر التي يكون من بين أفرادها أشخاص معاقون.

محدودية وجود جمعيات أو مراكز متخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

تكريس العزلة في أوساط المعاقين.

حرمان الأشخاص ذوي الإعاقة من الحق في التعليم.

انتشار ظاهرة الأمية في أوساط المعاقين.

النتائج المتوقعة

وحول النتائج المتوقعة لهذا المشروع أشار السيد/ إيفان ماكنتوش مسئول البرنامج الكندي والسيد/ أحمد اليمني منسق البرنامج في اليمن إلى أنه من المتوقع تنفيذ هذا المشروع حدوث عدد من النتائج الإيجابية أهمها الإسهام في إزالة الحواجز البيئية المادية والمعنوية التي تعيق وصول الأشخاص ذوي الإعاقة عن الوصول إلى الحق في التعليم.

الإسهام في تقبل أسر الأشخاص ذوي الإعاقة والجهات التعليمية الحكومية المختصة والمجتمع بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام.

وتزويد جمعية رعاية وتأهيل المعاقين في المحافظة بالخبرات والوسائل التعليمية اللازمة لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة.

بالإضافة إلى الإسهام في التقليل من ظاهرة الأمية في أوساط المعاقين.

وإكساب الأشخاص ذوي الإعاقة مؤهلات ومهارات تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في المستقبل وكذاالتقليل من عزلة الأشخاص ذوي الإعاقة.

استمرارية المشروع

تقوم فكرة هذا المشروع وتأسيسه بما يكفل استمراره ومواصلة نشاطه ليخدم الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال الحرص على توفير عوامل استمرار المشروع الآتية:

١.الإشراف المستمر من قبل المنتدى بالشراكة مع جمعية المعاقين حركياً محافظة شبوة على سير المشروع والعمل على تطويره بصورة مستمرة من خلال الاستفادة من مخرجات المشروع وإدراج متطلبات واحتياجات المعاقين ضمن خطط المنتدى بالتنسيق مع جمعية المعاقين بمحافظة شبوة.

٢.التنسيق مع مكتب التربية والتعليم بمحافظة شبوة ممثلاً بإدارة التربية الشاملة التي من مهامها تقديم الخدمات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة ليتم إدراج احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة التعليمية ضمن خطة الإدارة وإشرافها.

٣. تدريب شخصين من العاملين في مكتب التربية والتعليم ليكونا متخصصين في تعليم طريقة برايل، وتدريب عدد ١٠ أشخاص على لغة الإشارة من المعلمين في مكتب التربية والتعليم والمناطق التعليمية في المديريات المختارة.

منبر الأقوياء:

المسرح والإعاقة

نبال الهواري

حفظ لنا تاريخ المسرح الكثير من الشواهد الدرامية وشخصيات، وضّحت تلازمٍ الدراما بالإعاقة، باعتبار أنّ الإعاقة فعلاً دراميّاً قوياً، فيه الكثير من التفاصيل التي تؤجّج العاطفة، وهي من الطاقات الفعّالة التي يعتمدها المسرح. فنادرًا ما تجد مسرحيةً تخلو من شخصية معاق ذهنيّ أو كفيف أو أبكمَ أو أصمّ، أو إعاقة جسَّدية أثرتْ على فعله العقلي. ولا نريد أن نسرد أنواع الإعاقات بقدر ما نرغب في تسليط الضوء على بعض النماذج الإنسانيّة التي حفلت بها النصوص المسرحية واكتظت بها خشبات المسارح.

يأتي استغلال هذه الشخصيات من مؤلف المسرحية نتاجَ وعيه؛ فمنهم من ناقش المُعاق بعقل مفتوح والآخر فتح باب العاطفة للمعالجة الدرامية فسقط بالميلودرامية التي لا تترك تأثيرًا بمصافّ التحوّل في التلقي عند المشاهد. وهناك بعض المؤلفين من استغلّ شخصيات معاقة من أجل استجداء الكوميديا والضحك غير المبرّر. وهذا الأمر يتطلب منا التقرب من تقديم نماذج حاولت أن تؤسّس لظاهرة فيها الكثير من التناقض في تناول موضوع الإعاقة على المسرح.

الكتابات الأولى في فنّ المسرحية، ونخصّ بالذكر منها المسرحية الأكثر جلالاً وعرضاً على خشبات المسرح العالمي وهي مسرحية أوديب، الشخصية الأسطورية الملحمية التي كتبها أولاً سوفوكلس، وضعت الحكمة على لسان الحكيم الكفيف ترزياس، الذي كان يتمتع بحكمة ونبوءة. وحينما أخبر ملك طيبة بأنه سيخلف طفلا يجلب الدمار للمدينة، وحدث ما حدث من قتل أبيه الملك والزواج من أمه، وحين التقاه وهو ملك، أخبره بأنه هو الرّجس الذي دنس المدينة. وذُهل أوديب من تصريح ترزياس وعاب عليه ما آل إليه من العمى، فكانت الإجابة أنّ الحكمة في البصيرة لا في البصر. وهذا تفسير مبدئيّ وعلوّ كعب للإعاقة باعتبارها دافعًا للحكمة والفلسفة والإبداع. ولا نريد أن نحصي عدد الأعمال التي كتبت وتصدّت للإعاقات بمختلف أشكالها، ولكن يحفظ لنا تاريخ المسرح مسرحية الكاتب البلجيكي موريس ماترلنك مسرحية العميان، التي ناقش فيها أنّ هذه الفئة هم مجتمع متقارب من المجتمع الاعتيادي في كلّ التفاصيل وليس ثمة فاصل بينهما. وكذا الأمر في مسرحية القيثارة الحديدية لأويكينزي الأيرلندي.

إنّ الاستخدام الأمثل لفكرة توظيف الإعاقة في الدراما يترك أثرًا واضحًا لدى المتلقي، ويستمر المسرح في استلهام شخصيات مع إعاقات جسدية وذهنية وغيرها. وقد أثريت المكتبة المسرحية بتلك النصوص سواء عالميًا أم عربيًا. إلا أنّ الذي يؤخذ على الكثير من الكتاب هو توظيف هذه الشخصيات بطريقة تثير السّخرية، ممّا أكد مبدأ أنّ المسرح يجنح نحو الإسفاف باستخدام الأصمّ مثلا في اللعب على المفردات اللغوية والسّخرية من شخصيته، وبأعمار مختلفة، أو تلك الطريقة التي يُستغل فيها المعاق ذهنياً للسخرية وتلفيق المقالب عليه. ورغم وجود الكثير من شخصيات البكماء لما لهم من أدوار كبيرة في تجسيد الأفعال النبيلة والمواقف البطولية، إلا أنه لم يفلت من قبضة بعض المستهترين بقيم المسرح وإجمالا الكثير ممن عملوا في مسرحيات الشباك الرخيصة كانوا ينالون من المعاق والإعاقة بطريقة سيئة.

عن موقع قديتا نت

اختتم فعالياته الثلاثاء في الشارقة:

اليمن تحصل على جائزتين في المهرجان المسرحي الثاني لذوي الإعاقة بدول الخليج

حصلت اليمن على جائزتي أفضل تمثيل دور ثاني في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي والذي أقيم خلال الفترة) ١٥-١١ (نوفمبر الجاري إمارة الشارقة.

تقرير/ مطهر هزبر -فهيم القدسي

حيث فازت الفنانة إيمان عبد الله الرجامي على جائزة أفضل ممثلة دور ثان كما حصل الفنان نجيب محمد العماري على جائزة أفضل ممثل دور ثان على أداءهما في مسرحية (أحوال حارتنا) التي شاركت فيها بلادنا في هذا المهرجان من تأليف / عبد الواسع مجلي وإخراج الفنان / محمد الرخم.

. ونالت الفنانة زهراء السباع من مملكة البحرين جائزة أفضل ممثلة دور أول وحصل على جائزة أفضل ممثل دور أول مناصفة كل من الفنان عمر الرحبي من سلطنة عمان والفنان محمد يعقوب من مملكة البحرين.

وكانت جائزة أفضل سينوغرافيا من نصيب الفنان ناصر عبد الرضا من دولة قطر بينما حصل على جائزة أفضل نص مسرحي الفنان مشعل الموسى من دولة الكويت وذهبت جائزة أفضل إخراج مسرحي إلى الفنان عبد الرحمن حسن عبد الرحمن من مملكة البحرين. وحصلت مسرحية « سفر عميان « من دولة الإمارات من إخراج الفنان أحمد الأنصاري على جائزة أفضل عرض متكامل .

جوائز المهرجان

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة الأولى إلى الفنان ريان يوسف عبد الله من المملكة العربية السعودية وجائزة لجنة التحكيم الخاصة الثانية حصل عليها الفنان سالم القطان من دولة الكويت بينما حاز الفنان علي العليوي من مملكة البحرين على جائزة لجنة التحكيم الخاصة الثالثة.

كما فازت الفنانة أمل محمد من دولة الإمارات بجائزة الممثلة المشاركة وحصل على جائزة الممثل المشارك الفنان إبراهيم سالم من دولة الإمارات.

الجدير ذكره أن اجتماع مجلس وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد مؤخراً في أبو ظبي في دورته الثامنة والعشرين قد وافق على استضافة مملكة البحرين المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة الثالث في عام٢٠١٣ م .

فعاليات ختامية

وكان المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الاعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي الثاني الذي نظمته وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع جمعية المسرحيين قد اختتم الثلاثاء الماضي فعالياته في قاعة معهد الشارقة للفنون المسرحية حيث قدم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولى عهد ونائب حاكم الشارقة أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مهنئاً جميع الوفود المشاركة في فعاليات المهرجان، متمنيا لهم مزيدا من التوفيق في مساعيهم. حضر حفل الختام ناجي الحاي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنابة رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وإسماعيل عبد الله رئيس مجلس إدارة جمعية المسرحيين أمين عام الهيئة العربية للمسرح ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المهرجان وعدد من المهتمين والفنانين .

وأكد الحاي في كلمته في حفل الاختتام أن دولة الإمارات العربية المتحدة حرصت خلال استضافتها فعاليات الدورة الثانية من المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون على تنظيم مهرجان متميز لفئة مهمة من فئات المجتمع حظيت وما زالت تحظى باهتمام خاص في الدولة من حيث إصدار قانون خاص بحقوقها وعمل جاد نحو تأهيلها ودمجها في التعليم والعمل وتوفير الحقوق الثقافية لها.

وأضاف أن المهرجان أظهر أن المجتمع الخليجي يزخر بكفاءات وخبرات وأظهر إبداع الأبناء من ذوي الإعاقة .. مشيرا إلى أن المهرجان أظهر جدوى عملية دمج أشخاص ذوي الإعاقة في جميع الأنشطة وفي جميع المجالات وأظهرما يمتلكونه من إمكانيات وقدرات مبدعة ومتميزة.

كما ألقى الدكتور حبيب غلوم رئيس لجنة تحكيم عروض المهرجان البيان الخاص بتوصيات اللجنة وقراراتها والتي انصبت في مجملها على الاهتمام بالدمج التام للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع عناصر ومكونات العمل المسرحي لرفع الكفاءات وصقل المواهب.

المسرحيات المشاركة في المهرجان

مسرحية (سفر العميان) دولة الإمارات

مسرحية (سلام جابر)مملكة البحرين

مسرحية (الحج) المملكة العربية السعودية

مسرحية (رجل بلا مناعة) سلطنة عمان

مسرحية (صناع الأمل) دولة قطر

مسرحية (أبي رجل كهل عنيد) دولة الكويت

مسرحية (أحوال حارتنا) الجمهورية اليمنية.